

خِلَاصُ تِرَاوُفِيَا

بِاخْتِيارِ كَارِامِ صَاطِفِيَا

(مَعَ زِيَادَاتٍ مِنْ كُتُبِ وَفَاءِ الْوَفَاءِ)

تَأَلَّفَتْ

مُؤَرَّضَةً الْمَدِينَةَ

الإمام علي بن عبد الله بن أحمد الحسيني السمهودي

١٤٤٤ - ١٩٢٢ م

دراسة وتحقيق

د/ محمد الأمين محمد محمود أحمد الجاني

عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالدينة المنورة

الجزء الأول

طبع على نفقة

السيد حبيب محمود أحمد

وجعله وقفاً لله تعالى

فوائد الحيات

فهرس محتويات الجزء الأول

الصفحة	الموضوع
	تقديم
٥	كلمة السيد حبيب
	المقدمة والدراسة
٧	ترجمة السهودي ، نشأته وحياته العلمية
١٠	رحلاته إلى الحج
١١	رحلاته إلى المدينة
١٢	رحلاته إلى القاهرة وبيت المقدس
١٣	أعماله
١٤	ثناء العلماء عليه
١٥	مؤلفاته
١٦	وفاته
١٨	وصف النسخ
٢٣	منهج السهودي
٢٦	المصادر التي اعتمد عليها
٣٣	منهج الدراسة والتحقيق

١٠	مقدمة السمهودي
١٩	أسماء المدينة
٦٣	تفضيلها على البلاد
٨٥	الحث على الإقامة والصبر والموت بها
٩٧	اتخاذ الأصل بها
٩٨	نفيها الخبث والذنوب
١٠٣	الوعيد لمن أحدث فيها حدثاً
١٠٦	أو آوى محدثاً ، أو أراد أهلها بسوء
١٢٣	الدعاء لها ولأهلها
١٣٥	نقل وياتها
١٥٣	عصمتها من الدجال والطاعون
١٦٩	ترابها وثمرها
١٨٩	تحريمها وسر تخصيص ذلك بالتحريم
٢٠١	تحديد غير وثور
٢١٧	أحكام حرمها
٢٣٩	خصائصها
٢٧١	بدء شأنها وما يؤول إليه أمرها
٣٠١	ظهور نار الحجاز من أرضها وانطفاؤها
٣٢١	الزيارة وفضل المسجد النبوي

	التوسل ، واستقباله ﷺ في السلام عليه [وقد ذكرت كلام شيخ
٤٠٧	الإسلام في هذه المسألة]
٤٣٠	آداب الزيارة
٤٧١	فضل المسجد النبوي وروضته ومنبره
٥١٧	سكان المدينة بعد الطوفان
٥٣٠	سكنى الأنصار المدينة
٥٤٣	تمكنهم بالمدينة وظهورهم على اليهود
٥٥١	منازل الأوس والخزرج بعد إذلال اليهود وآطامهم
٥٧٢	الحروب بين الأوس والخزرج
٥٧٧	التقاء الأوس والخزرج برسول الله ﷺ في مكة وإسلامهم وبيعة العقبة
٥٨٥	العقبة الكبرى
٥٩٠	طلائع المهاجرين
٥٩٢	هجرة الرسول ﷺ إلى المدينة
٦٠١	وصوله ﷺ إلى قباء
٦٠٧	دخوله ﷺ باطن المدينة وسكناه في دار أبي أيوب ﷺ
٦١٢	استقبال الأنصار له ﷺ
٦١٥	إرسال زيد إلى مكة لإخراج أهل بيت الرسول ﷺ وأهل الصديق ﷺ
٦١٦	المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار ، والمعاهدة مع اليهود
٦١٧	أحداث العهد المدني حسب السنين
٦١٩	الغزوات والسرايا قبل بدر الكبرى (الأبواء ، بواط ، بدر الصغرى)

٦٢٠	سرية عبد الله بن جحش
٦٢١	غزوة العشرة
٦٢١	بلد الكبرى
٦٢١	سرية عمير بن عدي
٦٢٢	غزوة بني قينقاع
٦٢٣	غزوة السوق
٦٢٣	سرية محمد بن مسلمة لقتل كعب بن الأشرف
٦٢٤	غزوة الكدر
٦٢٤	غزوة أنمار
٦٢٥	سرية القردة
٦٢٥	غزوة أحد
٦٣٠	ما أصاب الرسول ﷺ من الجراح يوم أحد
٦٣٢	سرية بئر معونة
٦٣٢	غزوة بني النضير
٦٣٣	غزوة ذات الرقاع
٦٣٤	غزوة دومة الجندل
٦٣٤	غزوة الخندق
٦٣٦	غزوة بني قريظة
٦٣٩	سرية علي بن أبي طالب إلى فدك
٦٣٩	سرية عبد الرحمن بن عوف إلى دومة الجندل

٦٣٩	سرية زيد بن حارثة إلى وادي القرى
٦٤٠	غزوة الحديبية
٦٤٠	غزوة ذي قرد
٦٤٠	قصة العرينين
٦٤١	غزوة بني المصطلق
٦٤١	قصة الإفك
٦٤٢	كتب الرسول ﷺ إلى الملوك
٦٤٢	غزوة خيبر
٦٤٣	عمرة القضاء
٦٤٤	غزوة مؤتة
٦٤٤	غزوة الفتح
٦٤٥	قدوم الوفود
٦٤٥	حج أبي بكر ﷺ بالناس
٦٤٦	غزوة تبوك
٦٤٦	وفاة الرسول ﷺ

فهرس محتويات الجزء الثاني

الصفحة	الموضوع
٥	عمارة المسجد النبوي في عهده ﷺ
٢٧	مقامه ﷺ للصلاة قبل تحويل القبلة وبعدها
٤٥	خبر الجذع والمنبر
٥٩	الأساطين ، أسطوانة علم المصلى
٥٩	أسطوانة عائشة
٦١	أسطوانة التوبة
٦٤	أسطوانة السرير
٦٥	أسطوانة الحرس
٦٦	أسطوانة الوفود
٦٧	أسطوانة مربعة القبر
٦٨	أسطوانة التهجد
٧١	حُجره ﷺ
٧٤	حجرة فاطمة عليها السلام
٧٩	الأمر بسد الأبواب إلا باب الصديق ﷺ
٨٩	زيادة عمر ﷺ في المسجد النبوي
٩٤	اتخاذ عمر للبطيحاء التي بناحية المسجد

٩٧	زيادة عثمان ﷺ
١٠٢	المقصورة التي اتخذها عثمان في المسجد
١٠٥	زيادة الوليد واتخاذ المحراب
	الشرفات والمنارات التي اتخذها عمر بن عبد العزيز في زيادة
١١٤	الوليد ومنع الصلاة على الجنائز في المسجد
١٢١	زيادة المهدي
١٢٥	الحجرة الحاوية للقبور الشريفة
١٢٨	والحائز التي أدير عليها
١٤٢	صفة القبور
١٤٩	العلامة التي جعلت لتمييز الرأس والوجه الشريفين
١٥٢	مقام جبريل عليه السلام
١٥٢	تأزير الحجرة الشريفة
١٥٤	كسوة الحجرة الشريفة
١٥٦	تخليقها
١٥٧	معاليق الحجرة
١٥٩	المقصورة التي على الحجرة
١٦٣	قبة الحجرة
١٦٧	العمارة المتجددة بالحجرة
١٧٥	عمل الخندق المملوء بالرصاص حول الحجرة
١٨١	الحريق الأول في المسجد

الصفحة	الموضوع
١٨٧	الحرق الثاني
١٩٧	الأروقة والأساطين التي احتوى عليها المسجد
٢٠١	تحصيب المسجد
٢٠٣	مصاييح المسجد
٢٠٤	تخليقه
٢١١	أبواب المسجد وخواتمه
٢٢٥	الدور المحيطة بالمسجد
٢٣٧	البلاط المجمعول حول المسجد ، والدور التي حوله
٢٤٣	سوق المدينة
٢٤٧	سورها
٢٥٥	مصلى الأعياد
٢٦٥	بركة السوق
٢٦٧	مسجد قباء
٢٨٣	خير مسجد الضرار
٢٨٧	المساجد المعلومة : مسجد الجمعة
٢٨٩	مسجد الفضيف
٢٩١	مسجد بني قريظة
٢٩٤	مسجد مشربة أم إبراهيم

الصفحة	الموضوع
٢٩٥	مسجد بني ظفر
٢٩٨	مسجد الإجابة
٣٠٠	مسجد الفتح
٣٠٩	مسجد القبالتين
٣١٢	مسجد السقيا
٣١٤	مسجد ذباب
٣١٧	مسجد جبل أحد
٣١٩	مسجد ركن جبل عنين
٣٢٠	مسجد الوادي
٣٢٢	مسجد طريق السافلة
٣٢٣	مسجد البقيع
	المساجد التي علمت جهتها ولم تعلم عينها
٣٢٧	مسجد بني جديلة
٣٢٧	مسجد بني حرام
٣٢٨	مسجد الخربة
٣٢٨	مسجد جهينة وبلي
٣٣٠	مسجد بيوت المطرفي
٣٣٠	مسجد بني زريق

الصفحة	الموضوع
٣٣٢	مسجد بني ساعدة داخل المدينة وسقيفتهم
٣٣٣	مسجد بني ساعدة الخارج بيوت المدينة
٣٣٤	مسجد بني خدارة
٣٣٤	مسجد راتج
٣٣٥	مسجد بني عبد الأشهل
٣٣٥	مسجد القرصة
٣٣٦	مسجد بني حارثة
٣٣٧	مسجد الشيخين (البدائع)
٣٣٨	مسجد بني دينار
٣٣٨	مسجد بني عدي
٣٣٩	مسجد دار النابغة
٣٤٠	مسجد بني مازن
٣٤١	مسجد بني عمرو
٣٤١	مسجد بقيع الزبير
٣٤١	مسجد صدقة الزبير
٣٤٢	مسجد بني خدرة
٣٤٣	مسجد بن الحارث ، السنج
٣٤٣	مسجد بني الحبلی

الصفحة	الموضوع
٣٤٤	مسجد بني بياضة
٣٤٥	مسجد بني خطمة ، مسجد العجوز
٣٤٥	مسجد بني أمية
٣٤٧	مسجد بني وائل
٣٤٧	مسجد بني واقف
٣٤٨	مسجد بني أنيف ، من بلي
٣٤٨	مسجد دار سعد بن خيثمة
٣٤٩	مسجد التوبة بالعصبة
٣٤٩	مسجد النور
٣٤٩	مسجد عتبان
٣٥٠	مسجد ميثب صدقة النبي ﷺ
٣٥٠	مسجد المنارتين
٣٥٢	مسجد فيفاء الخبار
٣٥٢	مسجد بني الجشجائة ، وبئر شداد
٣٥٥	فضل مقابرها
٣٦٣	تعيين من دفن بالقيع
٣٨٠	أزواج النبي ﷺ ما عدا خديجة وميمونة
٣٨٣	المشاهد [وقد نقلت كلام شيخ الإسلام في بيان حكم هذه المشاهد]

الصفحة	الموضوع
٣٩٩	فضل جبل أحد
٤٠٦	الشهداء بأحد
٤١٧	الآبار والعيون ، والغراس والصدقات النبوية
٤١٧	بئر أريس
٤٢٢	بئر الأعواف
٤٢٢	بئر أنا
٤٢٣	بئر أنس
٤٢٤	بئر إهاب
٤٢٦	بئر البصة
٤٢٧	بئر بضاعة
٤٣٢	بئر جاسوم
٤٣٢	بئر أبي الهيثم بن التيهان
٤٣٣	بئر جبل
٤٣٥	بئر حا
٤٣٩	بئر حلوة
٤٣٩	بئر ذرع
٤٣٩	بئر رومة
٤٤٢	بئر السقيا

٤٤٥	بئر العقبة
٤٤٥	بئر أبي عنبه
٤٤٦	بئر العهن
٤٤٧	بئر غرس
٤٤٩	بئر القراضه
٤٥٠	بئر القريضة
٤٥١	بئر اليسيرة
٤٥٢	العين المنسوبة للنبي ﷺ
٤٥٩	صدقاته ﷺ وما غرسه بيده الشريفة
	المساجد التي صلى فيها في الأسفار والغزوات
٤٦٩	مسجد الشجرة
٤٧١	مسجد المعرس
٤٧٣	مسجد شرف الروحاء
٤٧٤	مسجد عرق الظبية
٤٧٦	مسجد الروحاء
٤٧٦	مسجد المنصرف
٤٧٧	مسجد الرويثة
٤٧٨	مسجد ثنية ركوبة
٤٧٨	مسجد الإثاية
٤٧٩	مسجد العرج

الصفحة	الموضوع
٤٧٩	مسجد بطرف تلة
٤٨٠	مسجد لحى جمل
٤٨١	مسجد السقيا
٤٨٢	مسجد مدلجة تعهن
٤٨٢	مسجد الرمادة
٤٨٢	مسجد الأبواء
٤٨٣	مسجد البيضة
٤٨٣	مسجد عقبة هرشى بالعقبة
٤٨٣	مسجد بالجحفة
٤٨٤	مسجد بعد الجحفة
٤٨٤	مسجد قبل قديد
٤٨٥	مسجد حرّة عقبة خليص
٤٨٥	مسجد خليص
٤٨٥	مسجد بطن مرّ الظهران
٤٨٦	مسجد سرف
٤٨٧	مسجد التنعيم
٤٨٧	مسجد ذي طوى
٤٨٩	المواضع والمساجد التي بالطريق الذي يسلكه الحاج إلى مكة

الصفحة	الموضوع
٤٨٩	الدبة (دبة المستعجلة)
٤٩٠	ذفران
٤٩٠	ذات أجدال
٤٩١	ثنية مبرك
٤٩٢	مسجد بدر
٤٩٢	مسجد العشييرة
	المساجد المتعلقة بغزواته ﷺ وعمره
٤٩٥	مسجد بعصر
٤٩٥	مسجد الصهباء
٤٩٦	مسجد قرب خير
٤٩٦	مسجد بين الشق والنطاة
٤٩٦	مسجد بشمران
٤٩٦	مساجد غزوة تبوك
٥٠١	مسجد الحديبية
٥٠١	مسجد دون ذات عرق
٥٠١	مسجد بالجرعانة
٥٠١	مسجد بلية
٥٠١	مسجد بالطائف

٥٠٢	مسجد في مؤخره بالصحن أودية المدينة وأحائها
٥٠٥	وادي العقيق
٥١٤	جماوات العقيق
٥١٩	وادي بطحان
٥٢٠	وادي رانوناء
٥٢١	وادي قناة
٥٢٢	وادي مدينب
٥٢٤	وادي مهزور
٥٢٩	الأحساء : حمى النقيع
٥٣٢	حمى الرّبة
٥٣٣	حمى الشرف
٥٣٤	حمى ضرية
٥٣٦	حمى قيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مألمة تقدير

الحمد لله وحده ، أنجز وعده ، ونصر عبده ، وأعز جنده ، وهزم الأحزاب وحده .

والصلاة والسلام على رسول الله الكريم ، نبينا محمد بن عبد الله خاتم الأنبياء والمرسلين ، أرسله الله تعالى مبشراً ونذيراً ، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

وبحمد:

فإن تاريخنا الإسلامي حافل بالمصنفات في مختلف الفنون ، ومن ذلك ما يتعلق بالسيرة النبوية وتاريخ المدينة المنورة . وقد تنافس المسلمون من العلماء وغيرهم عبر القرون على التأليف في أحداث السيرة النبوية ، وذلك لما تحتويه هذه السيرة من الأحكام الشرعية والآداب والأخلاق والآثار التربوية المستفادة من هذه السيرة المشرفة .

وكان لاهتمام العلماء بتدوين السيرة النبوية الأثر الكبير في ظهور المصنفات الحافلة بالمعلومات الموثقة ، ومن هذه المؤلفات كتاب « المختصر في سيرة سيد البشر ﷺ » للحافظ الدمياطي ، وكتاب « اللفظ المكرم بخصائص النبي ﷺ » للعلامة محمد الخيضري . وقد تم بحمد الله تعالى طبع كتاب « اللفظ المكرم » ، وتم توزيعه على طلبة العلم ، والجامعات ، والكليات ، والمكتبات . وهو كتاب حافل بجميع الخصائص والمعجزات والدلائل التي خص الله تعالى بها نبينا ﷺ ، مع التفاصيل الفقهية والأصولية والحديثية المتصلة بهذه المسألة .

كما تم بتوفيق الله تعالى الانتهاء من طبع كتاب «المختصر» في جزئين ، وهو كتاب يحتوي على جميع أحداث السيرة النبوية ، مع توثيق المعلومات توثيقاً علمياً ، مما يحقق لطلبة العلم أكبر قدر من الاستفادة العظيمة من هذين المصدرين ، سائلاً الله تعالى الأجر والثواب لي ولوالديّ ، وأن ينتفع طلبة العلم بهذه الكتب .

ونظراً إلى أهمية تاريخ المدينة المنورة ، فقد اهتم العلماء بالتدوين في هذا المجال ، لما في ذلك من الشرف في خدمة مسجده الشريف وفضائل ذلك .

ومما لا شك فيه أن أجمع وأوسع المصادر في تاريخ المدينة المنورة هو كتاب : «وفاء الوفاء في أخبار دار المصطفى ﷺ» لمؤرخ المدينة السمهودي رحمه الله . حيث جمع في هذا الكتاب ما وصل إليه من المعلومات من المصادر التي ألّفت قبله ، وأضاف الكثير من المعلومات الصحيحة الموثقة . وقد اختصر السمهودي كتابه هذا وسماه «خلاصة الوفاء» ، وقد كنت حريصاً على تقديم كل عمل يكون فيه خدمة لأهل العلم . وبعد طبع أهم الكتب عن السيرة النبوية والخصائص النبوية ، رأيت أن أقدم عملاً أخدم به مدينة رسول الله ﷺ ، فوجدت أن أفضل كتاب في هذا المجال هو كتاب «وفاء الوفاء» ومختصره «خلاصة الوفاء» ، وقد شجعني على ذلك خطاب أستاذنا الكبير حمد الجاسر مؤرخ الجزيرة ، أسأل الله له السلامة والعافية ، حيث أكد لي أن هذا الكتاب مع أهميته وغزارة مادته إلا أنه لم يجد من يعتني به الاعتناء المطلوب الذي يليق به . وأرجو أن يتم ذلك بهذا العمل الذي أسأل الله تعالى المولى القدير أن يجعل فيه الفائدة والمنفعة للمسلمين ، وذلك بوقوفهم على أصح المعلومات وأوثقها عن جميع ما يتعلق بتاريخ مدينة سيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام .